

وسائل الشيعة

[287] في ذكر جملة من القرائن المستفادة من أحوال الرجال تفصيلا مضافة إلى القرائن السابقة الإجمالية. وإنما نذكر - هنا - من يستفاد من وجوده في السند قرينة على صحة النقل، وثبوته واعتماده. وذلك أقسام، وقد يجتمع منها إثنان فصاعدا: منها: من نص علماؤنا على ثقة مع صحة عقيدته. ومنها: من نصوا على مدحه، وجلالته، وإن لم يوثقوه مع كونه من أصحابنا. ومنها: من نصوا على توثيقه، مع فساد مذهبه لما تقدم. ومنها: من عدوه من أصحاب الإجماع. ومنها: من عدوه من أصحاب الأصول. ومنها: من نصوا على رواية بعض أصحاب الإجماع كتابه لدخوله في الإجماع. ومنها: من كان مجهولا أو ضعيفا، وقد شهدوا لكتابه بالصحة والاعتماد، لما مر.
